

نَقُولُ إِذَا غَمَّ عَلَى الْعَالَمِينَ **هـ** هُوَ الرَّئِيسُ صَاحِبُ الْقَانُونِ
 وَأَهْوَيْفَ حُلُوِّ النَّتَى رَقِيقٌ **هـ** قَدَحَارُ بِالْجَمَالِ مِيلَاتُ دَقِيقٌ
 حَمَلٌ قَلْبِي بِالْفَرَامِ وَأَقْرَابٌ **هـ** حَيْثُ الْيَدِ طَارِبُ بِنَعِي التَّعْرَا
 وَمَسَارِدٌ لِيَسُدَّ وَعَلَى الشَّابِ **هـ** الْخَاطِطُ نَارُ الْجَوْرِ سَيَابِئُ
 لَمْ يَتَقَرَّرْ مَوْصُولُهُ إِلَى صِلَتِهِ **هـ** وَهُوَ الَّذِي يَمْتَنِعُ أَنْ لَوْ أُصِلَتْ
 وَفَاتِنٌ مَجْبِي بِنَعِي النَّاسِ **هـ** مِنْ مَاتَ مَقْتُولًا يَطْوِلُ النَّاسُ
 حَدِيثِي وَأَفْتَرُ عَنْ تَنَابِيثِي **هـ** فَخَلَّتْ يَا صَاحِبَ الْحَدِيثِ نَايَا
 قَلْتُ لِمَ كُنَ مَطْرِبًا يَا نَيْكُ **هـ** فَقَالَ لَا أَدْرِي لِي يَا نَيْكُ **هـ**
 وَجَرَّ تَرَاكِي جَاءَ بِالظَّنْبُورِ **هـ** وَزَادَ فِيهِ لِقَمَةً لِلظُّبُورِ
 لِيَجَادُ بِالْأَخْلَاطِ عَيْنِ الظَّنْبُورِ **هـ** يَدْخُلُنَا فِي سِلْبِ أَهْلِ الْمَقْبَرَةِ
 وَزَادَ مِرْبَاحُ الرِّزْمِ أَلْفٌ **هـ** إِذْ يُفَضُّ عَشَاقَ الْهَوَى الرَّائِي
 وَقَامَ وَأَسْتَجِبِي وَعَطِي زَقْنِي **هـ** وَقَالَ ابْنُ الْيَوْمِ ابْنِي الْحَقْنَةَ
 قَلْتُ لَهُ لَا تَقْنُ بِالْمُصْرِحِ **هـ** فَالزَّمْرُ لِيَسْتَدْعِي خُرُوجَ الرِّيحِ
 وَرُبُّ غَضْنِ مَاسٍ وَهُوَ النَّاسِي **هـ** مَيَامِي فِيهِ يَكْتَفِ السَّاقِ
 إِذَا انْتَشَى يَسْتَعِي الطَّلَامِينَ فِيهِ **هـ** يَرُوحُ قَلْبِي حَسْبَهَا مَا فِيهِ
 وَإِنْ تَقَتَّى حَسْبُ أَحْيَائِي **هـ** وَأَعْرَبْتُ عَنْ صَفْوَتِهَا أَحْيَائِي
 هَيَّابِيَا يَا صَاحِبَ هَيَّابِيَا **هـ** طَابَ الْهَوَى وَطَابَتِ الْحَيَا
 فَهَاتِ كَأَسَانِ النَّبِيدِ هَاتِي **هـ** وَاسْتَرَبْتُ عَلَى تَرِيمِ الْآلَاتِ
 وَإِنْ تَكُنْ مُتَابِعَ الْجِمَارِكِ **هـ** وَقَلْتُ بِالْمُخْرَجِ لِالْجَوَارِكِ
 وَحِزْبِ لِقَمَةِ أَحَدًا بِالْحَزْمِ **هـ** وَلَمْ تَكُنْ لِيَسْتَعِ ابْنَ حَزْمِ
 فَالْحَزْمُ بِهِ وَتَقَبُّ السَّامِعَاءِ **هـ** وَاسْتَرَبْتُ وَكُنْتُ فِي الْعَفْوَةِ طَامِعًا
 وَدَعَى سَفِينَةَ الدُّنُوبِ حَاخِرَةَ **هـ** فِي بَحْرِ وَضَلَّ اللَّهُ حَتَّى الْآخِرَةَ
 وَصَلَّى فِي سُدُورِ الطُّيُورِ وَالْحَائِنَا وَنَقَبْنَا عَلَى عِيدِنَا أَضَاعَتَا
 قَالَ فِيهِ ابْنُ الدَّانِ النَّجَّاسِ

وَكَمْ طَارِحَتْ مِنْ زَرْقَاءِ تَسْدُورِ **هـ** عَلَى الشَّرْفَيْنِ بِالْوَادِ الْبَعِيدِ
 نَقُولُ أَعْدَا إِذَا أَضْعَيْتُ شَجْوَامِي **هـ** وَإِنْ أَضَعْتُ أَقُولُ لَهَا أَعْدِي
 وَرَحِمَ لَوْعَتِي وَتَقُولُ صَوْلَاتِي **هـ** جَمِيلًا مَا عَلَيْنِي مِنْ مَزِيدِ